

الباب الثاني

الأساس النظري

أ. مشكلات تعليم اللغة العربية

بدأ تعليم اللغة العربية لغير العرب في القرن ١٧

عندما بدأ تدريس اللغة العربية في جامعة كامبريدج

في إنجليزي، بينما في الولايات المتحدة، بدأ

الاهتمام باللغة العربية وتعليمها فقط في عام

١٩٤٧ في مدرسة الجيش الأمريكي. في مصر، تبدأ

العديد من مراكز تعليم اللغة العربية بمشاريع تطوير

اللغة العربية التي تكملها مواد التخطيط والتطوير.

تعليم اللغة العربية لغير العرب هو شيء لا يمكن

تجنبه، لأن إلحاح اللغة العربية للمجتمع العالمي

مرتفع حاليا لكل من المسلمين وغير المسلمين.^٣

ويتميز ذلك بعدد من المؤسسات التعليمية العربية

في مختلف البلدان بما في ذلك: معهد الإذاعة

المصرية، الجامعة الأمريكية في مصر،^١ معهد

الدراسات الإسلامية في مدريد إسبانيا، مركز

خورتوم في السودان، ليبيا في جاكرتا، مؤسسة الخور

المملوكة لدولة الإمارات العربية المتحدة المنتشرة في

إندونيسيا على التوالي في سورابايا، باندونج،

ماكاسار، مالانج، سولو، وفي المدرسة الإسلامية

المنتشرة في جميع أنحاء إندونيسيا.^٤ مشكلات هي

وحدات وأنماط تظهر الاختلافات الهيكلية بين لغة

^٣ Abdul Aziz bin Ibrahim al-Ashili, *Asasiyat ta'lim al-Lughat al-Arabiyyat li-Annathiqin bi al-Lughatil ukhr al-Jami'ah ummul Qura*, Riyadh, ١٤٢٣ H hlm. ٣

^٤ Yunus, Fathi Ali dan Muhammad 'abd Rauf al-Syeikh, *Al-Marja' fi Ta'lim al-Lughah al-Arabiyyah li al-Ajanib*, maktabah Kairo, ٢٠٠٣ hlm. ٤٠٥

وأخرى. تعتبر مشكلات تعليم اللغة العربية من
العوامل التي يمكن أن تعيق وتبطئ تنفيذ عملية
التعليم والتعلم في مجال الدراسات العربية.

تنشأ

هذه المشكلات من داخل اللغة العربية نفسها.

المشكلات اللغوية وغير اللغوية أو بين المعلمين والطل

لاب

١. المشكلات اللغوية

المشكلات اللغوية هي الصعوبات التي

يواجهها الطلاب في عملية التعليم بسبب

خصائص اللغة العربية نفسها كلغة أجنبية. المشكلة

التي تأتي من المعلمين هي الافتقار إلى المهنية في

التدريس ومحدودية المكونات التي ستنفذ عملية
تعليم اللغة العربية سواء من حيث الأهداف أو
المواد التعليمية (المواد) أو أنشطة التعليم والتعليم
والأساليب والأدوات ومصادر التعليم وأدوات
التقييم.^٥ في حين أن مشكلات التي تنشأ عن
الطلاب في تعليم اللغة العربية هي الخبرة الأساسية
للخلفية المدرسية، وإتقان المفردات (المفردات)،
ونتيجة لعوامل بيئية عائلية، فإنهم يجدون صعوبة في
فهم القراءات وغير قادرين على إتقان اللغة العربية
ككل في كل من القواعد والتواصل. تشمل
مشكلات اللغوية ما يلي :

^٥ Jamaluddin, *Problematika Pembelajaran Bahasa dan Sastra*, (Yogyakarta: Adi Cita Karya Nusa, ٢٠٠٣), hlm. ٣٨.

أ.

الصوت /

الصوتي

الصوت / الصوتي في اللغة العربية له
خصائص مختلفة ومتنوعة في طريقة الطق، و
لكن منها خصائصه الخاصة مثل النظام الصوتي
للحلقية/الحلق، وطبيعة النظام الصوتي بين
الفمين، والنظام الصوتي للأنف، والنظام الصوتي
للحروف القريبة في طريق النطق، وغيرها من
الأنظمة الصوتية التي تجعل من الصعب نطقها

ومنها مشكلة هذا النظام الصوت.^٦

^٦ Syuhadak, *Pembelajaran Bahasa Arab bagi muslim Indonesia* (Naskah Pidato Ilmiah pada Rapat terbuka Senat UIN Malang ٢٠٠٦), hlm. ٦٢

ب.) المفردات

أحد العوامل المفيدة لتعلمي اللغة العربية

ولعلمي اللغة العربية في إندونيسيا هو من حيث

المفردات أو المفردات لأن هناك الكثير من الكلمة

العربية التي دخلت اللغات الإندونيسية أو

الإقليمية. و مع ذلك فإن نقل

الكلمات من لغة أجنبية إلى لغة الطالب يمكن أن

يسبب مشكلات التالية

(١.) المعاني المتغيرة ، مثل كلمة مجتمع مشتقة من

كلمة/ مشاركة، في اللغة العربية معنى المجتمع هو

المشاركة والمشاركة والتكاتف، و يحددها، وكذلك

نقل الكلمة من اللغة أجنبية إلى اللغة الطالب

يمكن أن سبب المشكلات التالية:^٧

(٠٢) تغيير لفظ من الصوت الأصلي.

ج) الكتابة

(٠١) نظام الكلمات العربية الذي يبدأ من اليمين إلى

اليسار، حيث لا يمتلك

معظم الناس القدرة، مقارنة بنظام الكتابة اللاتينية.

(٠٢) كل حرف له العديد من الأشكال المختلفة اعتماداً

على مكان الحرف نفسه في الكلمة، وبعضها في بداية

الكلمة ومنتصفها وفي نهايتها. بالطبع، الأمر مختلف في

الكتابة، إلى جانب تنوع الكتابة، يجب

توصيل بعضها وفصلها. (٠٣) الحروف

المتجاورة والمتشابهة، مثل الحروف:

^٧ Rusydi Ahmad Thu'aimah, *Ta'lim al-Lughah Lighairi al-Nathiqin biha*, Beirut, ١٩٨٩, hlm. ٢٨٦

شكل الحروف كلها متشابهة، فقط نقطة تمييزها.

(.٤) لا يوجد تطابق بين الكتابة ونطقها. هناك أجزاء

مكتوبة ولكن لا يتم التحدث بها. مثل: الألف بعد واو

جماعة، أو العكس، تحدث ولكن غير مكتوب.

(.٥) يختلف مكان كتابات حرف همزة. يقع

بعضها في بداية الجمل ، في الوسط وفي نهاية الجمل أو

مكتوبة بالألف (ا)، في "ياء" (ي) ، في "واو" (و)

أو مكتوبة بشكل منفصل.^٨

(.٦) كتابة الألف المقصورة، الفرق با "ياء". على وجه

عندما

الخصوص،

يتم كتابة "ياء" بدون نقطة المشكلة في هذه الكتابة

هي أن اللغة العربية مختلفة تماما عن اللغة (النص

^٨ Ahmad Izzan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Humaniora, ٢٠١١), hlm. ٦٣.

اللاتيني).^٩ لذلك، ليس من المستغرب أنه على الرغم

من وجوده في جامعات لا يزال هناك من يخطئ في

كتابة اللغة العربية سواء فيما

يتعلق بدروس اللغة أو آيات القرآن والحديث، سواء في

الدفاتر أو في المقالات العلمية.^{١٠}

(د) مورفولوجيا

علم الصرف هو دراسة نمط الكلمة التي تتكون

من عدة تغييرات في معنى شكل الكلمة، وفقا للنظام

الموجود في هذا التشكل. تتضمن بعض الأشياء المهمة

حول هذه المشكلة المورفولوجية ما يلي:

^٩ Muljanto Sumardi, *Berbagai Pendekatan dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan, ١٩٩٦), hlm. ٥.

^{١٠} Acep Hermawan, *Metodelogi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosda Karya, ٢٠١١), hlm. ١٠

(١.٠) هناك العديد من الفصول وموضوعات الصرف،

حيث يحتوي كل فصل وموضوع على قواع معينة

تستغرق وقتا طويلا وصعبة في بعض الأحيان.

(٢.٠) التكامل بين باب الصرف والنحو، لأن هناك

صلة بين الاسترادي: "اعلموا أن تصريف جزء من

نحو". ويشير البيان إلى أنه لا توجد حدود واضحة بين

باب صرف وباب نحو، فدراسات الصرف تدرج أحيانا

في دراسات نحو، والعكس

صحيح، مثل الخيط الذي تهديد ٢ مفعول المدرجة في

موضوع دراسة نحو، بينما من ناحية أخرى يدرج في

موضوع

دراسة الصرف. هذا يثير الشكوك والارتباك

لأولئك الذين يدرسونها.

(٠٣) الجمع بين السيماء والقياس في بعض فصول

الصرف مثل: الواحد له ٢ مصدر

(٠٤) صعوبة في الصوت / النظام الصوتي ، مما يؤثر على

صعوبة فهم الصرف^{١١}

(هـ) النحوية

عندما يلاحظ صرف تغيرات في أنماط الجملة،

فإنه يولي اهتماما وثيقا للعلاقة بين عناصر الأرقام مثل

علاقتها بتقنية التراكيب بعد فهم النظام الصوتي جيدا،

فمن المستحيل فهم كلمة، إذا لم يفهم النظام الصوتي

من قبل، والذي بدوره سيفهم نمط الجملة. هذه المشكلة

^{١١} Nandang Sarip Hidayat, *Problematika Pembelajaran Bahasa Arab* : Jurnal Pemikiran Islam; Vol. ٣٧, No. ١ Januari-Juni ٢٠١٢, hlm. ٨٥-٨٦

النحوية ليست شديدة مثل مشكلات المورفولوجية.

بعض مشكلات النحوية، بما في ذلك:^{١٢}

(١.) يختلف نمط الأرقام في اللغة العربية عن نمط

الأرقام الذي يتعلمه المتعلمون في دروس اللغات

الأجنبية الأخرى. مثال باللغة العربية محمد تلميذ، أو

جملة الفعلية في العربية: ولكن

في اللغة الإنجليزية، لا يسبقها فعل، أنه لا يزال عدد الألف

فعلية: جاء محمد.

(٢.) إعراب أو خصائص. غير الموجودة في اللغات

الأجنبية الأخرى ، تعطي

انطبعا بصعوبة فهم اللغة العربية.

^{١٢} Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: PT Remaja Rosdakarya, ٢٠١٤) hlm. ١٠٠-١١٠

و.) دلالات

تتضمن بعض المشكلات الدلالية ما يلي:

(١.) يختلف معنى الجمل باختلاف الدلالة.

(٢.) وفرة الكلمات العربية لها مزايا معينة من حيث المعنى

والخصائص^{١٣}

(٣.) دلالة الجملة مرتبطة بالتشكيل والنحو

٢. المشكلات غير اللغوية

هذه المشكلة غير اللغوية هي مشكلة احتمالية تنشأ

خارج جوهر اللغة نفسها، ويمكن ملاحظة تلك من عدة

عناصر، منها:^{١٤}

^{١٣} Sakhkholid, Pengantar Linguistik (*analisis teori-teori linguistik umum dalam bahasa arab*), Artikel: Nara Press, Medan, ٢٠٠٦ hlm. ٨٧

١٠) المعلمون/المريون الذين يفتقرون إلى الكفاءة

كمعلمين للغة العربية،

سواء كانوا كفاءات أطفال أو مهنية أو شخصية أو اجتماعية

٢) الطلاب الذين ليس لديهم دافع قوي

في تعليم اللغة العربية،

أو خلفية الطلاب في فهم اللغة العربية.

٣) المواد التعليمية التي لم تعد ذات صلة بالاحتياجات

الحالية للطلاب

٤) عدم كفاية المرافق والبنية التحتية الداعمة في عملية تعليم

اللغة العربية.^{١٥}

^{١٤} Betti, M. J., & Igaab, Z. K. (٢٠١٩). Sound Shift and Metathesis in Three Pre-School Nasiriya Iraqi Arabic Children: A Case Study. *International Journal of English Linguistics*, ٩ (١), hlm. ٢٢٩-٢٤٠.

^{١٥} Zaini, A. R., Zakaria, N., Hamdan, H., Ghazali, M. R., & Ismail, M. R. (٢٠١٩). Pengajaran bahasa Arab di Malaysia: *Permasalahan dan cabaran*. *Jurnal Pengajian Islam*, ١٢(١), hlm. ٤٧-٥٧

كلغة اجتماعية ثقافية ، تختلف اللغة العربية بالتأكيد عن اللغة الاجتماعية والثقافية للأمة الإندونيسية. وهذا يطرح أيضا مشكلة في تعليم اللغة العربية. بسبب هذه الاختلافات الاجتماعية والثقافية، بين العربية والإندونيسية هناك اختلافات بين التعبيرات أو المصطلحات أو أسماء الأشياء. المشكلة التي قد تنشأ هي أن التعبيرات والمصطلحات وأسماء الأشياء غير الواردة في اللغة الإندونيسية لا يفهمها الطلاب الإندونيسية الذين لا يعرفون أدنى جانب اجتماعي وثقافي للغة العربية للتغلب على هذه المشكلة، من الضروري السعي لإعداد موضوع عربي يحتوي على أشياء يمكن أن تقدم لمحة عامة عن البيئة الاجتماعية والثقافية للأمة العربية. بالطبع، يجب أن تتعلق المادة بممارسة استخدام اللغة العربية.^{١٦} تعتبر هذه المسألة مهمة للغاية، لأنه

^{١٦} Mustofa, Bisri, dan Hamid, Abdul. *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. (Malang: UIN-Maliki Press ٢٠١٢), hlm. ٦٧

مهما كانت البصيرة والمعرفة حول الاجتماعية والثقافية لشبه الجزيرة العربية ستكون قادرة على تسريع فهم متعلمي اللغة العربية حول معنى وفهم مختلف التعبيرات والمصطلحات وأسماء الأشياء المفيدة للغة العربية، بمشكلة عام، المصطلحات ليس لها أوجه تشابه في اللغة الإندونيسية، ولكن إذا كنت تعرفه بالفعل فستتمكن من وضعه في الموقف الصحيح. من المثير للاهتمام، عند النظر إلى الظاهرة الحالية، أن تعليم اللغة العربية أقل نجاحاً، ويرجع ذلك إلى عدة عوامل تعتبر مهمة، بما في ذلك:^{١٧}

١. يركز المعلمون على النظرية والمعرفة اللغوية أكثر من

المهارات اللغوية.

^{١٧} Nandang Sarip Hidayat, "Problematika Pembelajaran Bahasa Arab", Jurnal Pemikiran Islam, Vol. ٣٧ No. ١ (Januari-Juni, ٢٠١٢), ٨٧

٠٢) الموضوع ليس ذا صلة باحتياجات الطلاب سواء

شفهيا أو كتابيا، لكن الكثير منها يدور حول مناقشة

عناصر اللغة مثل: علم الأصوات، والصرف، وبناء الجملة،

وأقل تأثرا في استخدام هذه العناصر اللغوية.

٠٣) يهيمن المعلمون على عملية التعليم بشكل أكبر، وتقل

الفرص المتاحة للطلاب للعب دور نشط.

٠٤) تتم مناقشة بنية اللغة بشكل منفصل، وأقل

تكاملا وأقل تأكيدا على المعنى، وهيكل اللغة التي يتم

تدريسها مستقل عن سياقها الاجتماعي والثقافي.



٥.) تركز أنظمة الدرجات بشكل أكبر على الجوانب

المعرفية ، ولا تتطلب مهارات لغوية بشكل

تكاملي^{١٨}

ب. اللغة العربية لمتخرجي المدرسة الثانوية العامة

اللغة العربية لمتخرجي المدرسة الثانوية العامة هي

مادة جديدة بالنسبة لهم، لأنهم فيالمدرسة السابقة لم يتعلموا

اللغة العربية، لذلك عندما دخلوا الإسلامية وجدوا صعوبة

في فهم اللغة العربية. كما هو الحال في مدرسة إحياءل

القرآن الإسلامية هذه، يتمتع الطلاب بخلفيات مختلفة،

خاصة في إدخال اللغة العربية، أي متخرجي المدرسة

الثانوية العامة والمدرسة الثانوية لذلك في الواقع دروس اللغة.

العربية هي دروس جديدة للطلاب الذين يأتون من المدرسة

^{١٨} Muljanto Sumardi, *Berbagai Pendekatan dalam Pengajaran Bahasa dan Sastra*, (Jakarta: Pustaka Sinar Harapan ١٩٩٦) hlm. ٧٧-٨٢

الثانوية العامة مختلفة عن متخرجي والمدرسة الثانوية لم

يعودوا بحاجة إلى التكيف مع اللغة العربية لأنه في الواقع في

المدرسة قبل أن يدرسوا. الدليل على طلاب متخرجي

المدرسة الثانوية العامة متأخر جدا مقارنة بطلاب متخرجي

والمدرسة الثانوية لذلك يجدون صعوبة وملل في تعليم اللغة

العربية لأنهم حدد في اللغة العربية لأن تعليم اللغة العربية

يجب أن يتقنوا الكثير من المفردات، إلى جانب ذلك عليهم

أيضا إتقان قواعد اللغة العربية (نحو و صرف)

تعتبر صعوبات التعليم أمرا طبيعيا في الأساس، ولكن لا

ينبغي تركها بمفردها دون التغلب عليها، لذلك يحاول الباحث

سرد بعض الجهود التي يمكن أن يستخدمها المعلمون للتغلب

على صعوبات التعليم لدى الطلاب أو تقليلها. وبحسب الشيخ

إبراهيم موسى باراديك، تبذل الجهود في التغلب على صعوبات

التعليم من خلال مقارنة سيكولوجية الطالب وتقديم أسئلة حول المشكلات التي تواجه الطلاب وإجراء التحسينات وتحسين جودة التعليم من خلال تحسين مختلف الجوانب اللازمة لتنفيذ البنية التحتية ومرافق التقييم.^{١٩}

د. الدراسات السابقة

١. رحمينيا. طلاب وصمة عار- البطيخ المر. بعنوان "تحليل" صعوبات تعليم اللغة العربية لدى طلاب المرحلة المتوسطة". تستخدم هذه الأطروحة البحث النوعي والأساليب الوصفية. في هذه الدراسة، خلص الباحثة إلى أن رحمينيا بحثت صعوبة تعليم اللغة العربية بمفردها باستخدام البحث الأساليب النوعية والوصفية. تشابه البحث هو أن كلاهما يستخدم الأساليب النوعية وكلاهما يناقش صعوبات التعلم. الفرق في بحثها هو

^{١٩} Abudin Nata, *Tokoh-Tokoh Pembaruan Pendidikan Islam di Indonesia* (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, ٢٠٠٣). hlm. ٤٧-٥١

أن رحمتنا تدور حول تحليل الصعوبات بينما تركز الباحثة بشكل أكبر على مشاكل التعلم.

٢. أمير الدين. طالب في الجامعة المحمدية بمكاسار. مع عنوان "إشكاليات تعليم اللغة العربية للطلاب". تستخدم هذه الأطروحة البحث النوعي والأساليب الوصفية. في هذه الدراسة، خلصت الباحثة إلى أن أمير الدين بحث مشكلات تؤثر فقط على الطلاب وهذا يعني بشكل شامل وليس فقط لطلاب الدراسات العليا العامة فقط باستخدام البحث النوعية وعلى شكل طرق وصفية. تشابه البحث هو أن كلاهما يناقش المشكلات. الفرق البحث هو أن أمير الدين مهتم أكثر بالمشكلة شاملة بينما يركز الباحثة بشكل أكبر على المشكلات تعليم اللغة العربية لطلبة المدرسة العليا العامة.

٣. فيتري سونداري. طالب أوينسياه باندا آتشييه. بعنوان "تحليل إشكاليات طرق تدريس اللغة العربية". تستخدم هذه الأطروحة البحث النوعي والأساليب الوصفية. في هذه

الدراسة ، خلص الباحثون إلى أن فترتي سونداري فحصت طريقة تدريس اللغة العربية فقط باستخدام البحث النوعي والأساليب الوصفية. تشابه البحث هو أن كلاهما يناقش المشاكل. الفرق في بحثها هو أن فيتري سونداري تركز أكثر على طريقة تدريسها وتركز أكثر على معلمتها ، بينما تركز الباحثة أكثر على مشاكل التعلم لديها وتركز أكثر على طلابها.

٤. أنس تريسنواتي. طلاب جامعة شمال سومطرة الإسلامية الحكومية بعنوان "تحليل مشاكل التعلم لدى طلاب نھوو شرف". تستخدم هذه الأطروحة البحث النوعي والأساليب الوصفية. في هذه الدراسة ، خلص الباحثون إلى أن أنس تريسنواتي قام فقط بفحص نھوو شرف باستخدام البحث النوعي وفي شكل طرق وصفية. تشابه البحث هو أن كلاهما يناقش المشاكل. الفرق في بحثه هو أن أنس تريسنواتي أكثر بالنسبة لناھوو شرفنيا بينما الباحث أكثر تركيزا على مشكلة تعلم اللغة العربية.